Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العـلف الثقـافى

العلف الثقافى الذى تعيش عليـه دول العالم الثالث ومنها دولنا العـربية.. تحكمـه قوانيـن انسيـاب المعلومـات من دول امتـازت بالتـفوق التكنولوجى والالكـترونى والفـضائى وبالمليـارات التى ترصدها تلك الدول الغنية لإنتاج الأفلام والمسلسلات.. إلى الدول النامـية الفـقـيرة والمـدينة والمكبلة بـالقروض.. وهى مـؤهلات لا تتوافر حاليا إلا لأمريكا وأوروبا.

وكالعـادة فى كل شىء .. دول الغرب المـتقـدم هى التى تنتج ونحن نستـهلك.. وهى التى تذيع ونحن نستـمع وهى التى ترسل فضائيا ونحن نشاهد.

ومعنى هذا أن تتـدفق المعلومـات منسابة فى اتجـاه واحد من أمريكا وأوروبا إلى دولنا وشعوبنا النامية (الباحث الإعلامى نبيل الدجـانى).. ويظل الإنتـاج الثـقافى الأقـوى مـرهونا باحـتكارات تباشرها قلة من الناس.. هم ينتـجون ونحن نستهلك.. ومع الوقت نتحول إلى شىء أشـبه بمجمـوعة من الببغاوات يُلقـى إليها بنوع واحد مـن العلف الذى تصبـه علينا من فضـائها أمـريكا وأوروبا لنعيش على مخلفات طعامهم فيما يسمى الآن «بالعولمة الثقافية».

وما هذه «العولمة» سوى هذا العلف الثقافى الردىء الذى يلقى به الإعلاميون الكبار إلينا.

وهذه «العولمة الثقـافية» هى الاسم الجديد للإستعـمار المهين وغسيل المخ المتواصل الذى كتب علينا أن نعيش فيه.

وسيظل إنتاجنا المحلى فى الدرجة الثانية بالنسبة لهذا الإنتاج، حكمه حكم كل شىء مـحلى ومستورد من البـاليه إلى الأوبرا إلى